[96] إلهي لا تردني عن حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك. إلهي وعزتك لئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بعفوك، ولئن واخذتني بجهلي لاطالبنك بحلمك، ولئن جازيتني بلؤمي لاطالبنك بكرمك، ولئن أدخلتني النار لأعرفن أهلها أني كنت أحبك. إلهي إنك لو أردت فضيحتي لم تسترني، فمتعني بما له هديتني، وأدم لي ما به سترتني إلهي ما وصفت من بلاء أبليتنيه، أو إحسان أوليتنيه، فكل ذلك بمنك مما قد فعلته، وعفوك تمام ذلك أن أتممته. إلهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما فرقت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أولى الأكرمين، بتحقيق أمل الآملين، وأرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين. إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشرت بعفوك، وصدق بكرمك مبشرات تمنيها، وهب لها بجودك مدمرات تجنيها. _____